

فالفريون والنحاة قد وعوا هذه «العلامات»، ووعوا وظائفها الصرفية والنحوية والدلالية، بل وعوا، أيضاً، دلالاتها السياقية والأسلوبية.. ولكنهم لم يرتقوا إلى مستوى التجريد الذي تتطلبه الدراسات اللغوية المعاصرة.

— وظيفة المميّز

تظهر وظيفة المميّز في القضايا الصرفية بشكل واضح، وعلى الشكل التالي:

١ — تظهر وظيفة المميّز على شكل «رمز جبري» كما يسميه الدكتور طحّان.

مؤمن ... مؤمنان .. (ان = ٢)

مؤمنون .. (ون = ٣)

فَعَلَ... فَعَلًا.. (١ = ٢)

فَعَلُوا .. (و = ٣ أو أكثر)

هنا..... هناك .. (ك = متوسط)

هنالك .. (ل ك = بعيد)

كتاب..... كتابي .. (ي = متكلم مفرد)

كتابك..... (ك = مخاطب مفرد ومخاطبة)